مطبوعات حديثة

—(())—

ديوان الحلاج

[ترجمه الاستاذ لويس ماسينيون]

«طبع في باريز في المطبعة الأهلية — ص١٥٨ من القطع الوسط»

الاستاذ لويس ماسينيون أحد أعضاء مجمعنا العلمي متفرغ لدراسة الصوفية ، وله في هذا الباب كتاب : الحسين بن منصور الحلاّج بحث فيه عن الحلاّج من مجامع نواحيه بحثاً مستفيضاً مبنياً على القواعد الحديثة في التنقيب وله كتاب آخر بحث فيه عن اصول مصطلحات الصوفية . وله كتاب فيه أربعة نصوص تتعلق بترجمة الحلاّج .—

وآخر ماأهداه الى المجمع العلمي : ديوان الحلاّج فقد رتب هـذا الديوان ونقله الى اللغة الفرنسية ونشره .—

قد يكون نقل الشعر من لغة الى لغة مركباً خشناً لما في كل لغة من الخصائص والاسرار التي لا تكون في لغة غيرها ، ففي لغة استعارات اذا نقلت الى لغة ثانية كانت ضرباً من السخرية .—

أما نقل المصطلحات الفلسفية من لسان الى لسان فليس فيه من المصاعب ما في نقل صور اللغة الشعرية وخاصة ان كانت اللغة المنقول اليها مشتملةً على المصطلحات المجرّدة أي على خصائص اللغة الفلسفية .—

وشعر الحلاّج انما هو شعر فلسفي ليس فيه الاّ القليل من الصور الشعرية وانما احتوى على صور مجرّدة بعيدة عن الاستعارات وأمثالها فألفاظ العلم والايمان والتجاريب والجسم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والروح والخاطر والوهم والفكر وأشباهها مما اشتمل عليه شعر الحلاّج انما هي ألفاظ مجردة غير لاصقة بالمادة فلا يصعب وجود أمثالها في اللغة الفرنسية تدل عليها الدلالة الواضحة دون شيء من كد الذهن ٠—

من أجل هذا السبب كان نقل الاستاذ ماسينيون لشعر الحلاج من العربية الى الفرنسية نقلاً واضحاً حرص فيه صاحبه على خصائص لغة الحلاج وأسرارها ٠—

شفيق جبري